رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة للدكتور صلاح الصاوي

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - حول الانتخابات التشريعية في أمريكا

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. اخواني واخواتي الاعزاء اهلا اهلا بكم في مسجد المركز الطبي في مدينة هيوستن - 00:00:53

آآ هذا هو المسجد الجديد الذي نحن في بنائه. كما ترون اخواني واخواتي خلفي هذا المبنى الكبير سبعة وتلاتين او تمانية تلاتين الف قدم مربع ويتسع بين الفين الى ثلاث الاف مصلي. اه وقد يزداد الى اكثر من ذلك اه اذا احتاج الامر. وسيكون من - 00:01:08

من اكبر المساجد وفيه صالتين كبار للصلاة في الطابق الثاني سيكون فيه اه مركز او مكاتب جامعة مشكاة الاسلامية دعم هذه الجامعة هذا قسم النساء المصلى الرئيسي للنساء ساحته حوالة الاسلامية ان شاء الله وهي معدة مخصصة للطلاب - 00:01:29

العلم الاسلامي والشريعة وغيرها من هذه الامور. وايضا اه وراها واكبر الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:01:49

اشهد ان محمدا رسول الله اه حي على حي على الله حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر واكبر لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين - 00:03:06

ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له سبحت الكائنات بحمده وعادت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله - 00:04:33

وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين. وذريته وال بيته. كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد - 00:04:54

ميدو مجيد. ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد اظلنا موسم الانتخابات التشريعية في - 00:05:26

في هذا البلد ثم ترد الينا اسئلة كثيرة من مشاركتي فيها ابتداء اي الحزبين نختار وهل هناك مصلحة شرعية او حاجة في الدخول في هذا المعترك وكلا طرفيه ليسوا على ديننا - 00:05:46

وليسوا من امتنا ولا من ملتنا. هل الدين دخول ابتداء في هذه القضية حتى يسأل عنها ارجع في هذا المشايخ واذا طلبة العلم ما علاقة الدين بهذه القضية من حيث المبدأ - 00:06:14

هذه سياسة وهذا دين فما العلاقة بينهما؟ اسئلة كثيرة ترد من هذا النوع ودايما يقال اذا صحت البدايات صحت النهايات. اذا صحت المقدمات صحت النتائج معركة الوعي تغييبا وتزييفا من ناحية. او ضبطا وتصحيحا من ناحية اخرى من اجل المعارك الاستراتيجية - 00:06:31

انبه لقضية الدين ما علاقة فيا ايها الحبيب البرارك لا ترتخم بين الدين بالمفهوم في النفس. ودين رفو الاسلام. الذي جاء به محمد الله عليه وسلم الدين بالمفهوم الكنسي علاقة روحية فقط - 00:06:59

امر مستقر في الحنايا والطوايا مسألة عقائد بحتة حقا او باطلا تلك قضية اخرى. لكن اقصد ان المفهوم الاصلي لكلمة دين عند القوم

ما تعلق بعلاقة العبد بربه فقط. لا علاقة له لا بالشرائع - 00:07:22
ولا بالسياسات ولا بالاحوال العامة والقاعدة عندهم دعمها لي قيصر لقيصر وما لله لله الدين في مفهومنا الاسلامي الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم منهج حياة عقيدة وشريعة. الشريعة تشمل - 00:07:42
العبادات والمعاملات والاخلاق والاداب. فكلمة دين كل ما شرعه الله لعباده. وانزله على نبيه قرآنا يتلى او انطقه سنة معصومة وحيا كذلك من عند الله سبحانه وحيا من معنى السنة. وان كانت الفاظها وكلماتها من عند النبي محمد صلى الله - 00:08:06
وعليه وسلم ففصل شئون الحياة عن الدين بالمفهوم الاسلامي هدم لمعظم الدين لا يقدم عليه المسلمون الا بعد ان يكونوا غير مسلمين القرآن الكريم فيما يزيد عن الف اية تتعلق بالاحكام المحضة والشرائع البحتة لا علاقة لها لا بالعقائد المحضة ولا من عبادات - 00:08:34
لحظة ماذا نفعل امام هذا الزخم والحشد الكبير من النصوص ان ابليس استحق لعنة الخلد ونار الابد. لانه رد على الله حكما واحدا. فكيف بمن يردون عشرات الاحكام وعشرات النصوص ان هؤلاء اولى بان تلصق بهم جريمة الخيانة العظمى. الخيانة - 00:09:05
العظمى في حق الدين في حق الامة في حق الملة. ان فصل شئون الحياة عن الدين انقلاب النبوة ثورة ضد الاسلام انقلاب على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الدين ما شرعه الله لعباده - 00:09:32
وجعله قرآنا يتلى او انطق به نبيه سنة معصومة. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فهذه المقدمة الاولى. المقدمة الثانية احبابي في الله حول نحن نتكلم عن انتخابات تشريعية - 00:09:52
التشريع في ديننا في شريعتنا ان مصدر التشريع والسلطة القانونية الوحي الاعلى لا حلال الا ما احله الله ورسوله ولا حرام الا ما حرمه الله ورسوله ولا دين الا ما شرعه الله ورسوله. ما هو - 00:10:12
فرق بين الشورى الاسلامية والديمقراطية العلمانية الوضعية. في الشورى عندنا تفريق بين مصدر النزام القانوني ومصدر السلطة السياسية تأمل جيدا في هذا الكلام. تفريق بين مصدر النظام القانوني ومصدر السلطة السياسية - 00:10:35
نظام القانوني مصدره الشرع. الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله. لا تملك الامة ولا مجتمعة عن بطن ابيها في صعيد واحد ان تحل حراما او ان تحرم حلالا - 00:10:58
ان الاجماع عندنا كمصدر من مصادر التشريع كاشف وليس بمنشئ احفظ هذه الكلمة. يعني ايه معنى كيف؟ الامة لا تملك ان تنشأ حكما الابتداء الامة عندما تجمع على امر لابد ان يكون اجماعها على دليل - 00:11:14
ودورها في الاجماع الا تقطع الشغب في دلالته. تحمل الامة فيه على فهم واحد. لكن لا تملك الامة عندنا ان تنشأ حكما مخالفا ومضادا لحكم الله وان تجمع عليه. هذا مستحيل يحدس. لان الله عصم مجموع الامة - 00:11:39
ان تجتمع على ضلالة او باطل. اذا كان الشيعة يقولون بعصمة الائمة فنحن نقول بعصمة الامة الله جل وعلا عصم مجموع الامة ان تجتمع على باطن او على ضلالة ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:12:01
ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ورسله جهنم. فالسلطة القانونية مصدرها الشرع النزام القانوني مصدره الشرعي لكن السلطة السياسية مصدرها جماعة المسلمين. ليس عندنا تفويض الهي في الحاكم هذه قضية عند الشيعة - 00:12:21
اما عند اهل السنة لا يعرفون هذا قط السلطة السياسية مصدرها جماعة المسلمين الامة تحت مرجعية الشريعة وحاكميتها. صاحبة الحق في الهيمنة على ولاتها وحكامها. تولية ورقابة وعز لا ان هذا الامر امركم ليس لاحد فيه من حق الا من امرتم. اما النظام الديمقراطي - 00:12:44
النزام القانوني والسلطة السياسية مصدرهما الناس. البشر الكونجرس الجماعة فيملك المجلس التشريعي ان يجتمع زواج المسليين يملك ان يملك ان يجتمع لكي يقر اباحة الشزوز واستغناء الرجال بالرجال واستغناء النساء بالنساء. يفعلون ما يشاؤون بلا حريجة من دين بلا سقف من - 00:13:14
دين او ضمير او خلق. هذا فرق محوري النظام القانوني في اسلامنا مصدره الشرع نظام القانوني عند غيرنا مصدره الاهواء البشرية

فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله - 00:13:44
فالذين يقبلون بالديمقراطية من اهل الدين يقصدون جانب الشورى ان يكون للامة الحق في الهيمنة على تولية ورقابة وعزل ولا يقصدون الجانب التشريعي ان ينقلوا مرجعية الاحكام ومصدريتها من الكتاب والسنة الى المجالس البرلمانية او التشريعية فارق اساسي. مهمة جدا. رتب المسألة في ذهنك بطريق صحيح - 00:14:05
من اجل هذا ان علماءنا يقولون النزرية السياسية في الاسلام الدولة في الاسلام شف تعبير ما اجمله ما احكمه نيابة عن النبوة طيب في ماذا في حراسة الدين وسياسة الدنيا به - 00:14:35
السلطة السياسية تخلف النبي محمد في امته في ماذا تحرس دينه تحرس ميراثه وتسوس به دنيا الناس نيابة عن النبوة في حراسة الدين وسياسة الدنيا به طب اذا كان القوم بهذا - 00:14:57
البعد عن الشريعة والبعد عن الدين. ما وجه المشاركة؟ ازا افترق المنهجان وافترق السفيلان وافترق الطريقان ما الذي يقحمنا الشريعة قائمة يا حبيب على تقليل المفاسد في الجملة وعلى توسيع رقعة الخير في الجملة. ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر. العاقل الذي يعرف خير - 00:15:20
والخيرين وشر الشرين ازا حدس تزاحم واختلاط تعرف ما الذي ما الذي تكسبه؟ وما الذي ترده؟ ما الذي تسعى الى تحصيله؟ وما الذي احرصوا على رده. واضب لك امثلة على هزا. الخضر عندما ركب السفينة خرقها - 00:15:47
بان موسى قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرأة في النهاية قال له ايه اما السفينة فكانت لمساكينا يعملون في البحر فاردت ان اعيبها. وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصب - 00:16:07
نحن امام مفسدتين ان تصادر السفينة بالكلية على هؤلاء المساكين او ان نحجز فيها عيبا وخرقا فتبقى بايديهم مخروقة مهيبة. فاي المفسدتين اقل ان تبقى في ايديهم بعيب يمكن ان ان ينتفعوا بها رغم وجوده - 00:16:29
نعم تقل المنفعة نعم لكن لا يذهب اصلها. فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا النبي عليه الصلاة والسلام والسلام عندما كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار - 00:16:52
النبي صلى الله عليه وسلم جاء وقال يذنبها فانها منتنة سمع عبدالله بن ابي بن سلول رأس النفاق في المدينة بهذا. فقال اوقد فعلوها والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل - 00:17:10
ويقصد بالاذل النبي عليه الصلاة والسلام والاعز هو وقبيله وقومه سيدنا عمر قال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال يا عمر لا يتكلم الناس ان محمدا يقتل اصحابه - 00:17:28
ما ينفعش لا يصلح الرأي العام له وزن وله اعتبار هو يستحق القتل؟ نعم لقد جاء بما يهدر دمه لكن قتله وان كانت فيه مصلحة الا ان المفسدة اعظم وهي ان يتسامع الناس ان يتقاول الناس ان تطير احدوث - 00:17:46
من الناس ان محمدا يقتل اصحابه فنحتمل مفسدة بقائه لندفع مفسدة اكبر. صد الناس عن الدين وعن الدعوة. عندما يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه في موقف اخر في بعد ان غنم النبي صلى الله عليه وسلم هوازن بعد ان اخذ غنائم هوازن وقسمها في الجعرانة - 00:18:07
جاء رجل وقال يا محمد اعدل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام فقال ويحك ومن يعدل ان لم اكن اعدد لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل سيدنا عمر استشاط غضبا يا رسول الله - 00:18:34
دعني اضرب عنق هذا المنافق. كيف يجترئ على مقام النبوة؟ ويقول للنبي اعدل. ومن يعدل على وجه الارض ان لم يعدل رسول الله فقال له معاذ الله ان تتسامع الامم ان محمدا يقتل اصحابه. فالمقصود عندما تتزاحم ايه المفاسد ندفع ايه - 00:18:55
السنة الكبرى ونتحمل المفسدة الصغرى ومن اجل هذا فنحن نشارك والمشاركة مطلوبة من اجل اختيار الاقوم بالمصالح. والاتفع للمفاسد والاقل مضارة للمسلمين ولسائر المتوطنين. الصحابة احبابي عندما كانوا تحت الطغيان الوثني في مكة - 00:19:18
واذن لهم بالهجرة الى الحبشة. هل كانت الحبشة دار اسلام هل كان ملك الحبشة اميرا للمؤمنين او خليفة للمسلمين؟ لا والله كان على

كفره هو اسلم لاحقا. انما عندما هاجروا اليه كان - 00:19:44
على دين قومه التسليس والكفر لكن الانتقال من الطغيان الوثني في مكة الى العدل الحبشي في الحبشة الانتقال من قهر الوثنيين الى عدل الحبشيين انفع واقل فسادا وانفع للامة وللملة وللجماعة الناشئة لان البديل في المدينة ما كانش جاهز. ما كانش موجود. عندما وجدت المدينة ودار الاسلام - 00:20:00
كانت الهجرة اليها واجبة فلا تتخذ منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله. فالمشاركة من اجل تحقيق خير الخيرين ودفع شر الشرين من اجل اختيار الاقوم بالمصالح والاتفع للمفاسد والاقل مضارة وقد تحتمل المفسدة - 00:20:32
ليس باعتبارها مفسدة انما لندفع بها مفسدة اعظم وهذا هو الفقه في الدين الذي لا تستقر الامور بدونه اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين - 00:20:55
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خير الله عز وجل صلى الله عليه وسلم ده الشيخ ازداد اللي هي - 00:21:16
اه اه اه هودة الشريعة اسلام اسلام ان شاء الله اه آآ الله اه محمد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الله عز وجل تهز وتهز قرآن صلى الله عليه وسلم. الاسلام - 00:21:53
اية من الله استدل تدل ابليس الله ادم اعرف الله عز وجل الاسلام الاسلام من اول ذات الله عز وجل آآ آآ اه اجماع اجماع يعني الحمد لله رب العالمين الله عز وجل امة - 00:23:38
مسلم اه ركض مارست والاسلام عند الشورى اول السوس او الله عز وجل صلى الله عليه وسلم الاسلام امينة ده شيخ بكوز عند الشيخ كيف الخضر موسى وهاي ازا في - 00:25:40
من هون قدرت هو ما تسيبوا لنا صلى الله عليه وسلم وان آآ المدينة طيب وان ويك انباك في المدينة ذي ولا انا عمري ما السيد محمد عليه الصلاة والسلام - 00:28:13
اه اه هو محمد عليه الصلاة والسلام وين هيك بعدين عمر النبي عليه الصلاة والسلام محمد صلى الله عليه وسلم عرفتو اه الحبشة مسلم مكة الحبشيين تشوز مايزلي تو سي - 00:29:37
ان الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على - 00:31:05
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا - 00:31:34
اجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا واقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:31:55
الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين. والله يقول الحق وهو اهل السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:32:15